

الشيخ زايد بالمهندس (تيم) وزوجته سوزان وابنتهما (ديبورا) التي أكل القرش حفاظاتها ، والمعاناة التي تعرضوا لها بسبب العادات والتقاليد واللغة، ومن خلال تقنية الوصف تقدم لنا سوزان صفات البدو وعلاقتها بوالدة الشيخ زايد (سلامة) . ثم تحدثا عن حفلات عيد الميلاد التي كانت تقيمها لديبورا وكان يحضرها الأطفال وقد حضر الشيخ زايد مرة من هذه الاحتفالات، ثم يحدثا الشيخ زايد عن كتابة أم ديبورا عن الحياة في المنطقة وجمعتها في كتاب عنوانه (قبل النفط) الذي صدرت منه الطبعة الأولى بعد وفاة سوزان وترجم إلى العربية2 – العثور على الآثار في جزيرة (أم النار) وكيف وصل تيم وزوجه وصديقه عالم الآثار إلى هذه الجزيرة، ووجود تماثيل وآثار تحت سطح الماء في هذه الجزيرة والخلاف حولها هل هي تعود إلى ما قبل الإسلام أم إلى زمن إبراهيم عليه السلام ، ثم يحدثا عن علاقة الشيخ مريم زوجة الشيخ شخبوط وسوزان زوجة تيم وصديقتها ، عريض المنكبين ، له وجه أصفر ولحية سوداء مشدبة بعناية، جاءت هذه الأوصاف على لسان المهندس تيم ، عندما قدمه الشيخ شخبوط لهم وتوثق الصلة بالمهندس تيم.3 – المولد الوحيد في المنطقة يملك الشيخ زايد وجهاز (بروجكتور) من خلاله يشاهدون أفلام تاريخية التي كان الشيخ زايد يعشقها مثل (فيلم عنتره بن شداد) ، كانوا يعرفون أن العرب غير ملتزمين بالزمن إلا أنهم اكتشفوا تقدير الشيخ زايد للوقت، الفيلم الذي شاهدناه كان يروي البطولات الأسطورية للبطل العربي عنتره، حيث كان هذا المحارب يقود المقاومة ضد أباطرة بيزنطة، انتهى الفيلم حوالي الساعة الرابعة صباحا بمبارزة بالسيف تدور في القصر الإمبراطوري بالقسطنطينية .